الطليعة
سياسية أسبوعية

الخميس ١٠ أيار ١٩٧٩ عدد ٦٢ السنة الثانية

AT-TALI'AH Weekly MAY 10 1979 No 62

المفاوضات حول الادارة المدنية تأخذ صفة تجارية

اثارت تصريحات سعي الاحمره حول خطه لتعقيد الادارة المدنيه في الضفه والقطاع موجه من القلق وعدم الرضا بين الاوساط الامريكيه والمصريه .

ولقد جاءت هذه التصريحات في الوقت الذي اعلن في واشنطن عن تعثر في الخطط الموضوعه للبدء في مفاوضات الحكم الذاتي وعن عزم الحضور التجاري روبرت شراوس ممثل الولايات المتحده في مفاوضات الادارة المدنيه – القدوم الى المنطقه في نهاية شهر حزيران بدل شهر ايلول كما اتفق سابقا .

هذا ويعود اسباب عدم الرضا الامريكيه المصريه لكون خطه سعي في الادارة المدنيه قد اتخذت شكل صريح اتفاق الحل الوسط الذي تم التوصل اليه خلال مؤتمر كامب ديفيد والذي ينص على تأجيل البحث في مصير المناطق المحتلة حتى نهاية المرحلة الانتقاليه والتي حددت مدتها بعد ذلك بخمس سنوات .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان التركيز على وجود مرحلة انتقاليه قد اتاح للولايات المتحده ومصر امكانيه الادعاء بأن الحكم الذاتي هو مرحلة تمهيدية ستؤدي بالنهاية الى قيام الوطن الفلسطيني . ناهيك عن اهميه هذا الطرح في المحاولات المبذوله لتجنيد شركاء جدد لمعاهدة الصلح المنفرده خاصة بين اوساط فلسطينية مقيمه . البقية ص١١

واشنطن تحاول فرض المفاوضات على لبنان
الاسرائيليون يوافقون على الخطة الأميركية

ان تجاهل اسرائيل الواضح لدعوة وزير الخارجيه الامريكيه "اللبنه" لوقف الغارات على لبنان يؤكد التوافق التام في الاهداف الامريكيه الاسرائيليه .

هذا وذكرت الانباء الوارده من لبنان بأن زعماء ما يسمى بالجبهة اللبنانيه والتي تضم جميع القوى الانعزاليه اللبنانيه قد عقدت اجتماعا موسعا في بيروت لمناقشة اقتراح لبيغن بالتفاوض وان هذا الاجتماع قد تم بالتنسيق مع السفير الامريكي وبحضور موظفين امريكيين .

واضافت هذه الانباء بأن الخطة الامريكية الحاليه قد وضعت في مقدمة جدول اعمالها اخراج قوات الردع العربية المشكل معظمها من الجيش السوري من لبنان ، تمهيدا لاعطاء "الجبهه اللبنانيه" فرصه اكبر لممارسة سياستها ومد نفوذها الى مناطق اضافيه كما حصل بعد انسحاب القوات السوريه والسودانيه وقوات دوله الامارات من لبنان .

ونسبت الى مصادر مطلعه في بيروت قولها بأن الخطه الامريكيه تعطي لاسرائيل دورا رئيسيا في هذا المجال .

ومن الجدير بالذكر أن اسرائيل قد قررت اتباع ما يسمه بالسياسه الوقائيه ضد المنطقات الفلسطينيه ، وتنص هذه السياسه على مواصلة ضرب المنطقات في البر والبحر والجو ولقد وصفت صحيفه "الشرق" اللبنانيه هذه الخطة بانها مصيده لجميع القوى المعارضة لاتفاقية الصلح المنفرده ودعت الى احباطها .

ومن ناحيه اخرى طالب الاتحاد السوفيتي وفرنسا مجلس الامن الدولي بزويد قوات الامم المتحدة في الجنوب اللبناني باسلحه اضافيه تمكن هذه القوات من مواجهه بطاولات سعد حداد ولمنعه من توسيع حدود دويلته وتنفيذ خطته للاتصال مع باقي القوات الانعزاليه في الشمال

وفي اسرائيل اوضح النائب الشيوعي توفيق طوبي خلفيه الموقف الاسرائيلي فقال :

ان دعوه بيغن "للسلام" مع لبنان صدر في وقت تقوم فيه الحكومة الاسرائيليه بتحريك عميلها الاجير سعد حداد ومركز تقنيه لاعلان "جمهورية لبنان الحره" لتمزيق لبنان وتقسيمه الى دويلات وجعله مثالا لدول المنطقه الاخرى . وبصدر في وقت تقوم فيه القوات المسلحه الاسرائيليه بقصف القرى اللبنانيه ومخيمات اللاجئين بصوره مستمره .

وعلى هذا الضوء يتضح حقيقه زيف هذه الدعوه التي لا تحمل الا السعي لتضليل الرأي العام حول سياسه حكام اسرائيل الحقيقيه تجاه لبنان"

ومما يذكر ان لبنان قد توجه الى مجلس الامن بطلب مناقشة الوضع الناشئ في جنوب البلاد حيث يشكل تدخل اسرائيل خطرا على الوحده الوطنيه . كما اوضح لبنان في طلبه ضرورة اعطاء قوات الامم المتحده صلاحيات عسكريه لارغام سعد حداد على السماح للقوات اللبنانيه بنشر سيطرتها على الجنوب اللبناني بكامله .

مصادر مطلعه من واشنطن ... الادارة الامريكيه قد تصحب ... باتباع اساليب مختلفه ... ما اسمته سياستها الوقائيه ... المنطقه البحريه الفلسطينيه في ...

وذكرت صحيفه السفير البيروتيه ... خطه الولايات المتحده تهدف ... مصير لبنان من الداخل والى ... الجبهه العريضه المعارضه ... اتفاقيه الصلح المنفرده بين مصر واسرائيل .

ويعتبر المراقبون السياسيون الى ...

في هذا العدد

محليات

اتهام شركة الكهرباء ... ٢ ص

انقاذ الفلاحات وعمال شركة الزيوت ١٠

مزروعات الأغوار تحترق ٩

عربية

المتجبرون العراقيون والجبهة ٣

الجزائر ترد على صحيفة الجمهورية ٣

دولية

ناشر رصيف فنة اسرائيل ٥

رجين تحدد ... ٥

ذكرى الانتصار على النازية ٥

التسوية المنفردة لا تجلب السلام

صرح خالد محي الدين رئيس ... التجمع الوطني التقدمي ... لجنرال في مصر ، بأن المشكلة ... لدى بواقع الشعب المصري والعرب ... بينما لا تتلخص في الاختيار بين ... السلام والحرب وانما تتلخص هذه ... المشكلة في الاختيار بين السلام ... العادل وبين ذلك النوع من السلام ... الذي تسعى عليه معاهدة الصلح ... المنفردة . واضاف خالد محي ... الدين بأن التسوية الامريكية لا تحمل ... معها لا سلاما حقيقيا ولا حربا ولا ... استسلاما .

السفير الايراني في موسكو يتسلم الاتحاد السوفياتي

موسكو – اعرب محمد مصري ... السفير الايراني الجديد في الاتحاد ... السوفيتي عن ثقته بأن العلاقات بين ... ايران والاتحاد السوفيتي ستكون ... وستتميز بحسن الجوار .

واكد السفير الايراني في مؤتمره ... الصحفي الاول الذي عقد في موسكو ... ان الاتحاد السوفيتي اتخذ منذ ... الثورة الايرانية موقفا ايجابيا ... من الشعب الايراني في سعيه الى ... الاستقلال . وقال بأن الحكومة الايرانية ... تتبع سياسة عدم الانحياز ... وتأييد حركات التحرر الوطني ... بما فيها الشعب الفلسطيني .

مؤتمر الشعب العربي يدعو لضرب المصالح الأميركية

عدن – اكدت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في البيان السياسي النهائي الذي اصدرته في ختام دورتها الثالثة في عدن ، ايمانها الذي لا يتزعزع بأن انتصار الشعوب واندحار القوى الامبريالية هو السمة المميزة لهذا العصر .

وشجب البيان الختامي اتفاقية الصلح المنفردة بين مصر واسرائيل ودعا الى وحدة كافة القوى التقدمية والثورية في الوطن العربي والى مضاعفة جهودها وتلاحمها بالتحالف مع كافة القوى المعادية للامبريالية في العالم وخاصة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي .

وطالبت الدورة الثالثة للامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الشعوب العربية ضرب المصالح الامريكية في المنطقة ، ودعم م.ت.ف وتقديم كافة الاحتياجات المادية والسياسية لها .

هذا وعقدت الامانة الدائمة للمؤتمر اجتماعا مشتركا مع القوى القومية والتقدمية في الخليج العربي ومن بينها الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، والحزب الشيوعي السعودي وجبهة التحرير الوطني البحرانية ، واتحاد شعب الجزيرة ، والتجمع الديمقراطي في الكويت ، والجبهة الوطنية الديمقراطية في اليمن الشمالي .

وتضمنت قرارات هذه الدورة ايضا ، الاحتفال بذكرى ٢٣ يوليو واقامة النندوه الخاصة عن وحده قوى الثورة العربيه في الجزائر .

– دراسة واقرار ميثاق الجبهة القومية الشعبيه التقدمية على صعيد الوطن العربي .

– الموافقة على انشاء صندوق النضال القومي الشعبي .

– مواصلة الجهود لدعم نضال الشعب العربي في مصر .

– الوقوف الى جانب الشعب

البقية ص١١

المؤتمر الاسلامي يدين التسوية المنفردة

فاس – افادت مصادر مطلعة بأن رفض وزراء خارجية الدول الاسلامية قبول مصر لحضور جلسات المؤتمر الاسلامي ، يعد مقدمة لتعليق عضويتها ايضا في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد قريبا .

واضافت هذه المصادر بأن ردة الفعل المصرية العصبية والعنيفة على هذا القرار قد عبرت عن مدى العزلة القاتلة التي بدأ يعاني منها النظام المصري .

هذا ويناقش مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامية اكثر من ٦٣ موضوعا وفي مقدمتها موضوع القدس وادانة التسوية المنفردة بين مصر واسرائيل .

أميركا تقترح هدنة إعلامية بين السعودية ومصر

صرح سايروس فانس انه بالرغم من ظهور بعض الصعوبات في العلاقات الامريكية السعودية بعد مؤتمر بغداد الذي اتخذ قرار العقوبات ضد مصر ، الا ان الولايات المتحدة تعتبر السعودية حليفا وصديقا يعتمد عليه ، وستبذل جهودا مكثفة لازالة هذه الصعوبات .

وتحدثت الصحف الغربية عن عودة السفير السعودي الى القاهرة دون تعليل سعودي او مصري لهذه العودة مما دعا المراقبون الى الاعتقاد بأن الجهود الامريكية قد بدأت تثمر وان تكون هذه العودة مقدمة لاعلان هدنة اعلامية بين البلدين تستطيع امريكا من خلالها اعادة المياه الى مجاريها . لذلك فقد

اثار الهجوم الذي شنه السادات على السعودية ورد فعل السعودية عليه حرجا شديدا في الولايات المتحدة باعتبار تأزم الوضع بين مصر والسعودية سيكون له تأثير سيء على المساعي الامريكية الرامية الى فرض تسوية في الشرق الاوسط .

وذكرت جريدة "واشنطن ستار" ان الجهود التي يبذلها ممثل المخابرات المركزية الامريكية لتفحص مدى الانقسام الداخلي في السعودية قد اثار قلقا لدى السعوديين مما دعاهم الى الاعلان عن رغبتهم بابعاد مدير مكتب المخابرات المركزية في جده ولكن في اعقاب الاتصالات الدبلوماسية المكثفة عدل السعوديون عن مطالبتهم بإقصائه .

ويشير المراقبون بأن الولايات المتحدة والسعودية مهتمة بابقاء علاقتهما على مستوى جيد كما ترغب الولايات المتحدة بتهدئة الخواطر بين مصر والسعودية .

وقد اثار الامير سعود الفيصل

البقية ص١١

رأي الطليعة
نأسف

الخوف أيضا من الكلام

اعتبر المراقبون السياسيون ان سماح اسرائيل لوفد رسمي مصري بالمجيء الى الضفة والقطاع لاقناع المواطنين العرب لقبول الادارة الذاتية ، بمثابة اتفاق كامل بالاراء بين المضيفين وضيوفهم .

ولكن يبدو ان هنالك في اسرائيل وخارجها من لا يريد لهذا "التوافق والانسجام" ان يكون علنيا ومعروفا ، بل يحاول المحافظة على سريته وربما على قدسيته بعيدا عن الجماهير .

والمطالبون بالسرية يبررون رغبتهم هذه بالمحافظة على السادات . لذلك فقد كتبت صحيفة الجيروزلم بوست مثلا بأن اصرار بيغن في ان يردد علنا تفاصيل مفهومه عن الحكم الذاتي سيثير المعارضة داخل مصر وسيجعل موقف السادات في العالم العربي اكثر صعوبة .

وعلى الصعيد الخارجي كشفت صحيفة الديلي تلغراف عن مخاوف الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية من اسلوب بيغن وقالت بأنه بالنسبة لاسرائيل فان هذه الطريقة تحمل في طياتها المخاطرة بتوقف كل شيء على رجل واحد فقط والمقصود طبعا هو السادات .

وتعتقد مصادر اخرى بأن المحافظة على السرية ستتيح للرئيس السادات ولاجهزة الاعلام المصرية فرصة نقل اقوال وتصريحات بيغن وباقي المسؤولين الاسرائيليين بشكل كامل ، مما يساعد اكثر في تطبيع العلاقات بين البلدين .